

المدرّس: لا، نحتاج إلى ثلاثة مكّاتب آخر.

المراقب: (مساراً) يسأل المدير عن ولیم؟

المدرّس: قل له إنّه من أحسن طلاب الفصل. (يسمع رنين الجرس)
نذهب الآن إلى معمل اللغة. آخرون جاؤ بهدوء، وأمشوا متنى متنى.

ورأد في هذا الدرس أمثلة لـ «الممنوع من الصّرف»، وهو الاسم المعرّب الذي لا يلحقه التّنوين.

وهو على نوعين: نوع يمنع من الصّرف لعلّة واحدة، ونوع يمنع لعلتين.
الممنوع من الصّرف لعلّة واحدة، هو:

(١) ما كان مختوماً بالف التائي المقصورة أو الممدودة، ومن أمثلته:
مرضى، ودنيا، وحبلى، وفتاوي، وهدايا، وصحراء، وحمراء، وفقراء، وأصدقاء.

(٢) ما كان على وزن منتهى الجموع - وهو ما كان على وزن «مفاعيل»
و«مفاعيل» وأشباههما -، ومن أمثلته:
مساجد، ومفاتيح، وفنادق، وشوارع، وسائل، وفناجين، وأسمايع، وشعابين.

وَكَذَلِكَ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ الْمُفْرَدُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: طَمَاطِمُ، وَبَطَاطِسُ، وَطَبَاشِيرُ، وَسَرَاوِيلُ.

الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِتَّيْنِ: وَهُوَ إِمَّا عَلَمٌ، وَإِمَّا صِفَةٌ.

الْعَلَمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ:

يُمْنَعُ الْعَلَمُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ:

(١) مُؤَنَّاً، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: أَمِنَةُ، وَزَيْنَبُ، وَحَمْزَةُ (١).

إِذَا كَانَ الْعَلَمُ الْمُؤَنَّ ثُلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ كَ«هِنْدُ، وَدَعْدُ، وَرِيمُ» جَازَ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ، وَمَنْعُهُ أَوْلَى.

(٢) أَعْجَمِيًّا، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: إِبْرَاهِيمُ، وَبَاكِسْتَانُ، وَلَنْدَنُ.

إِذَا كَانَ الْعَلَمُ الْأَعْجَمِيُّ ثُلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ مُذَكَّرًا أَنْصَرَفَ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: نُوحُ، وَشِيشُ، وَلُوطُ، وَجُرْجُ، وَخَانُ، وَشَاهُ.

أَمَّا الْثُلَاثِيُّ السَّاكِنُ الْوَسْطِ الْمُؤَنَّ فَيُمْنَعُ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ:

بَلْخُ، وَحِمْصُ، وَنِيسُ (مَدِينَةٌ فِي فِرْنَسَا)، وَمُوشُ (مَدِينَةٌ فِي تُرْكِيَا).

(٣) مَعْدُولًا - أَيْ كَانَ عَلَى وَزْنِ «فَعْل» -، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: عُمَرُ، وَزُفَرُ، وَزُحَلُ، وَهُبَلُ، وَقُزْحُ.

(١) «آمِنَةُ» لَفْظُهَا وَمُسَمَّاهَا كِلَاهُمَا مُؤَنَّ؛ «زَيْنَبُ» لَفْظُهَا مُذَكَّرٌ، وَمُسَمَّاهَا مُؤَنَّ؛ «حَمْزَةُ» لَفْظُهَا مُؤَنَّ وَمُسَمَّاهَا مُذَكَّرٌ.

(٤) مَخْتُومًا بِالْفِي وَنُونٍ زَائِدَتِينِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: مَرْوَانُ، وَرَمَضَانُ، وَشَعْبَانُ، وَعُشْمَانُ.

(٥) عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: أَحْمَدُ، وَيَزِيدُ.

(٦) مُرْكَبًا تَرْكِيَّا مَزْجِيًّا، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: مَعْدِيكَرِبُ، وَحَضْرَمَوْتُ.

الصّفَةُ المَمْتُوَّعَةُ مِنَ الصَّرْفِ:

تُمْنَعُ الصّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ:

(١) عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلَ» وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: أَكْبَرُ، وَأَحْسَنُ، وَأَحْمَرُ.

وَيُشَرِّطُ فِيهَا أَلَا تُؤَنَّثَ بِالْتَّاءِ. فَإِذَا أَنْتَ بِالْتَّاءِ أَنْصَرَفَتْ، نَحْوُ أَرْمَلٍ، فَإِنَّ مُؤَنَّثَهُ أَرْمَلَةً.

(٢) عَلَى وَزْنِ «فَعْلَانَ» وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: جَوْعَانُ، وَشَبَّعَانُ، وَعَطْشَانُ، وَمَلَانُ.

(٣) مَعْدُولَةً. وَالصّفَةُ المَعْدُولَةُ شِيَّانٌ:

(أ) الْعَدْدُ الَّذِي عَلَى وَزْنَيْ «فُعالٌ» وَ«مَفْعَلٌ»، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ: ثُلَاثُ، وَرُبَاعٌ، وَمَثْنَى، وَمَثْلُثٌ، فَ«ثُلَاثُ» مَعْدُولةٌ عَنْ «ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ».

(ب) كَلِمَةُ «آخَرَ» (١)

(١) مَعْنَى الْعَدْلِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنَّهَا جَمْعُ «آخَرَى» وَهِيَ تَأْنِيَّتُ «آخَرَ» وَ«آخَرَ» عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلِ» التَّفْضِيلِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ مَادَمَ نَكِيرًا. وَلَيَسَ كَذَلِكَ «آخَرُ» فِي أَنَّهُ يُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ، وَلَا يُذْكُرُ بَعْدَهُ «مِنْ». وَ«آخَرُ» مِنْ هَذِهِ التَّاجِيَّةِ مَعْدُولَةٌ عَنِ اسْمِ التَّفْضِيلِ، فَمُنِعَتْ مِنَ الصَّرْفِ.

أَحْكَامُ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ:

(١) الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لَا يُنَوَّنُ.

(٢) وَيُبَرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًاً، أَوْ مُحَلًّى بِ«الْ». فَإِذَا أُضِيفَ أَوْ حُلِّيَ بِ«الْ» جُرَّ بِالْكَسْرَةِ، نَحْوُ:

دَرَسْتُ فِي مَدَارِسِ كَثِيرَةٍ.

دَرَسْتُ فِي مَدَارِسِ الْمَمْلَكَةِ.

دَرَسْتُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَدَارِسِ.

(٣) الْمَنْقُوصُ مِنَ الْجَمْعِ الْمُتَنَاهِي يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمَنْقُوصِ مِنَ الْمُنْصَرِفِ، فَتُحْذَفُ يَاءُهُ رَفِيعًا وَجَرَّاً، وَيُنَوَّنُ، نَحْوُ:

الْمَرْفُوعُ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ لَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ.

الْمَنْصُوبُ: أَعْرِفُ مَعَانِي كَثِيرَةً لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.

الْمَجْرُورُ: تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ.

١ - استخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَسْمَاءَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، وَأَذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنَ الصَّرْفِ.

Point out all the instances of the مَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ occurring in the main lesson, and mention the reason for their being diptotes.

٢ - استخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا جُرَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرَةِ، وَأَذْكُرْ السَّبَبَ.

Point out the مَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ occurring in the main lesson which have *kasrah* in the *jarr* case, and mention the reason for that.

٣ - عَيْنِ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ فِيمَا يَأْتِي، وَأَذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهِ. وَإِذَا جُرَّ بِالْكَسْرِ فَأَذْكُرْ سَبَبَ ذَلِكَ.

Point out the مَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ in the following sentences, and mention the reason for their being so. If they have *kasrah* in the *jarr* case mention the reason for that.

(١) ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمُ الْحَكِيمَنَ ﴾ (الْتَّيْنِ: ٨).

(٢) ﴿ وَحْلُوًا أَسَاوَرَ مِنْ فِضَّةٍ... ﴾ (الْإِنْسَانِ: ٢١).

(٣) ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَرِّقِ وَالْمَغَرِّبِ... ﴾ (الْمَعَاجِرِ: ٤٠).

(٤) ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوةَ وَأَنْتُمْ سُكَّرَى... ﴾ (النَّسَاءِ: ٤٣).

(٥) ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ ﴾ (الْبَقْرَةِ: ١٣٣).

٤ - جُرَّ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ فِيمَا يَأْتِي بِالْكَسْرَةِ: «نَزَّلْنَا فِي فَنَادِقَ».

Rewrite the following sentences with the مَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ having *kasrah*.

٥ - أَدْخِلْ كُلِّمَةً «جَوَارِ» فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ عَلَى أَنْ تَكُونَ مَرْفُوعَةً فِي الْأُولَى، وَمَنْصُوبَةً فِي الثَّانِيَةِ، وَمَجْرُورَةً فِي الثَّالِثَةِ.

Use the word جَوَارِ in three sentences making it *marfū'* in the first, *mansūb* in the second and *majrūr* in the third.

٦ - فِي «عَائِشَةُ عَائِشَةُ» مُنْعِتِ الْكَلِمَةُ الْأُولَى مِنَ الصَّرْفِ، وَلَمْ تُمْنَعِ الْثَّانِيَةُ. لِمَهُ.

In the sentence عَائِشَةُ عَائِشَةُ the first word has no *tanwīn* while the second has. Why.

٧ - لَمْ يُمْنَعْ «أَرْنَبُ» مِنَ الصَّرْفِ مَعَ أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ. لِمَهُ.

Why is the word أَرْنَبُ مَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ not though it has a verbal pattern.

٨ - مثلاً لبُرْ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرَةِ بِسَبَبِ الإِضَافَةِ.

Give an example of a مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ having *kasrah* in the *jarr* case because of its being *muḍāf*.

٩ - مثلاً لبُرْ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرَةِ بِسَبَبِ تَحْلِيهِ بِ«الْ».

Give an example of a مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ having *kasrah* in the *jarr* case because of its having a definite article.

Give an example of each of the following:

١٠ - مثلاً لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

(١) الصِّفَةُ الْمَعْدُولَةُ.

(٢) الْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ.

(٣) الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «فَعْلَانَ».

(٤) الْعِلْمُ الْمُؤَنَّثُ.

(٥) الْعِلْمُ الْمَعْدُولُ.

(٦) الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلَ».

(٧) الْعِلْمُ الْمُخْتُومُ بِالْفِي وَنُونٍ زَائِدَتِينَ.

(٨) الْعِلْمُ الْمُرَكَّبُ.

(٩) الْجَمْعُ الْمُتَنَاهِيُّ.

(١٠) الْإِسْمُ الْمُخْتُومُ بِالْفِي التَّائِبِ الْمَمْدُودَةِ.

(١١) الْإِسْمُ الْمُخْتُومُ بِالْفِي التَّائِبِ الْمَقْصُورَةِ.

(١٢) الْمَنْقُوصُ مِنَ الْجَمْعِ الْمُتَنَاهِيِّ.

(١٣) الْعِلْمُ الْمُؤَنَّثُ الْمُنْصَرِفُ.

(١٤) الْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ الْمُنْصَرِفُ.

١١ - «إِبْرَاهِيمُ» و«لُوطٌ» كِلَاهُمَا أَعْجَمِيٌّ. فَلِمَ مُنِعَ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّرْفِ، وَلَمْ يُمْنَعِ الْآخِرُ.

Both the proper nouns لُوطٌ and إِبْرَاهِيمُ are non-Arabic, but the first does not accept the *tamwīn* while the second does. Why.

(٣٤) الدرس الرابع والثلاثون

١٢ - «جُرْجُ» و«بَلْخٌ» كِلاهُمَا أَعْجَمِيٌّ، وَثُلَاثَيْ سَاكِنُ الوَسْطِ. فَلِمَ انْصَرَفَ الْأَوَّلُ،
وَلَمْ يَنْصَرِفِ الْآخَرُ.

Both the proper nouns جُرْجُ and بَلْخٌ are non-Arabic, and both are made of three letters of which the second is *sâkin*. But the first accepts the *tanwîn* while the second does not. Why.

١٣ - أَيُّ عَلَمٍ يَجُوزُ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ.

Which proper noun may be used both as مَصْرُوفٌ and مَمْنُوعٌ من الصَّرْفِ .

* مِنْ أَبْنِيَةِ مَصَادِرِ الفِعْلِ الْثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ *

(١) فَعْلٌ: ضَرَبَ يَضْرِبُ: ضَرْبٌ. فَهُمَ يَفْهَمُونَ: فَهْمٌ. قَالَ يَقُولُ: قَوْلٌ.

غَزَا يَغْزُونَ: غَزْوٌ. نَهَى يَنْهَا: نَهْيٌ.

(٢) فَعْلٌ: طَلَبَ يَطْلُبُ: طَلَبٌ. نَظَرَ يَنْظُرُ: نَظْرٌ. عَمِلَ يَعْمَلُ: عَمَلٌ.

تَعَبَ يَتَعَبُ: تَعَبٌ. فَرَحَ يَفْرَحُ: فَرَحٌ.

(٣) فَعِلٌ: كَذَبَ يَكْذِبُ: كَذِبٌ. لَعِبَ يَلْعَبُ: لَعِبٌ. حَلْفَ يَحْلِفُ: حَلْفٌ.

(٤) فِعْلٌ: حَفِظَ يَحْفَظُ: حِفْظٌ. عَلِمَ يَعْلَمُ: عِلْمٌ. ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرٌ.

(٥) فِعْلٌ: كَبَرَ يَكْبُرُ: كِبَرٌ. عَظُمَ يَعْظُمُ: عِظَمٌ. صَغَرَ يَصْغُرُ: صِغَرٌ.

رَضِيَ يَرْضَى: رِضَى.

(٦) فُعْلٌ: شَكَرَ يَشْكُرُ: شُكْرٌ. شَرِبَ يَشْرَبُ: شُرْبٌ. وَدَ يَوْدُ: وُدٌّ.

سُخْطَ يَسْخَطُ: سُخْطٌ.

(٧) فُعْلٌ: هَدَى يَهْدِى: هُدَى. سَرَى يَسْرِى: سُرَى.

(٨) فَعْلَةٌ: رَحِمَ يَرْحَمُ: رَحْمَةٌ. كَثُرَ يَكْثُرُ: كَثْرَةٌ. حَارَ يَحَارُ: حَيْرَةٌ.

(٩) فَعَلَةٌ: غَلَبَ يَغْلِبُ: غَلَبةٌ. شَكَا يَشْكُو: شَكَاةً (أَصْلُهُ: شَكَوَةٌ).

* مُعْظَمُ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ سَمَاعِيَّةٌ. أَمَّا أَبْنِيَةِ مَصَادِرِ الفِعْلِ الْثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ وَالْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ فَقِيَاسِيَّةٌ.

(١٠) فَعِلَّةٌ: سَرَقَ يَسْرِقُ: سَرِقةٌ.

(١١) فِعْلَةٌ: حَمَى يَحْمِي: حِمْيَةٌ. عَصَمَ يَعْصِمُ: عِصْمَةٌ.

(١٢) فَعْلَى: دَعَا يَدْعُو: دَعْوَى. شَكَا يَشْكُو: شَكْوَى.

(١٣) فِعْلَى: ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرَى.

(١٤) فُعْلَى: رَجَعَ يَرْجِعُ: رُجْعَى.

(١٥) فَعَلَانٌ: جَالَ يَجُولُ: جَوَالٌ. دَارَ يَدُورُ: دَوَارٌ. خَفَقَ يَخْفِقُ: خَفَقَانٌ.
هَاجَ يَهِيجُ: هَيْجَانٌ. شَنَأَ يَشْنَأُ: شَنَآنٌ.

(١٦) فِعْلَانٌ: نَسِيَ يَنْسَى: نِسْيَانٌ. حَرَمَ يَحْرِمُ: حِرْمَانٌ. رَضِيَ يَرْضَى: رِضْوانٌ.

(١٧) فُعْلَانٌ: رَجَحَ يَرْجُحُ: رُجْحَانٌ. غَفَرَ يَغْفِرُ: غُفَرَانٌ. كَفَرَ يَكْفُرُ: كُفَرَانٌ.

(١٨) فَعَالٌ: ذَهَبَ يَذْهَبُ: ذَهَابٌ. نَجَحَ يَنْجَحُ: نَجَاحٌ. فَسَدَ يَفْسُدُ: فَسَادٌ.
صَلَحَ يَصْلُحُ: صَلَاحٌ. نَفَدَ يَنْفَدُ: نَفَادٌ.

(١٩) فِعَالٌ: نَكَحَ يَنْكَحُ: نِكَاحٌ. قَامَ يَقُومُ: قِيَامٌ. صَامَ يَصُومُ: صِيَامٌ.
آبَ يَئُوبُ: إِيَابٌ.

(٢٠) فُعَالٌ: سَأَلَ يَسْأَلُ: سُؤَالٌ. دَعَا يَدْعُو: دُعَاء. مَزَحَ يَمْزَحُ: مُزَاحٌ.
سَعَلَ يَسْعُلُ: سُعَالٌ. زُكِمَ يُزْكَمُ: زُكَامٌ.

(٢١) فَعَالَةٌ: نَظْفَ يَنْظُفُ: نَظَافَةٌ. فَصْحَ يَفْصُحُ: فَصَاحَةٌ. ضَخْمَ يَضْخُمُ: ضَخَامَةٌ.
ظَرْفَ يَظْرُفُ: ظَرَافَةٌ.

(٢٢) فِعَالَةٌ: كَتَبَ يَكْتُبُ: كِتَابَةٌ. قَرَأَ يَقْرَأُ: قِرَاءَةٌ. عَبَدَ يَعْبُدُ: عِبَادَةٌ.
صَانَ يَصُونُ: صِيَانَةٌ. تَلَأَ يَتَلَلُو: تِلَاؤٌ. زَارَ يَزُورُ: زِيَارَةٌ.

(٢٣) فَعَالِيَةٌ: كَرَهَ يَكْرُهُ: كَرَاهِيَّةٌ. عَلِنَ يَعْلَمُ: عَلَانِيَّةٌ.

(٢٤) فَعُولٌ: قَبِيلَ يَقْبَلُ: قَبْوُلٌ. وَلَعَ يَوْلَعُ: وَلُوعٌ.

(٢٥) فُعُولٌ: خَرَجَ يَخْرُجُ: خُرُوجٌ. رَكَعَ يَرْكَعُ: رُكُوعٌ. لَزِمَ يَلْزَمُ: لُزُومٌ.
غَدَا يَغْدُو: غُدُوٌ.

(٢٦) فُعُولَةٌ: سَهْلَ يَسْهُلُ: سُهُولَةٌ. صَعْبَ يَصْعُبُ: صُعُوبَةٌ. عَذْبَ يَعْذُبُ: عُذُوبَةٌ.

(٢٧) فَعِيلٌ: رَنَّ يَرِنٌ: رَنِينٌ. أَنَّ يَئِنٌ: أَنِينٌ. شَخَرَ يَشْخُرُ: شَخِيرٌ. رَحَلَ يَرْحَلُ: رَحِيلٌ.
لِكَثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ أَكْثُرٍ مِنْ مَصْدَرٍ.
يُذَكِّرُ المَصْدَرُ بَعْدَ الْفِعْلِ مَنْصُوباً عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، نَحوُ:
رَضِيَ يَرْضِي رِضاً، وَرِضاً، وَرِضْوَانًا، وَمَرْضاً.
سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعاً، وَسَمَاعاً.